



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم علم النفس

-
- شعبة علم النفس رقم التسجيل:.....
- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:.....

الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة
الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثنائية العربي عباسي بلدية سيدي أمبارك

مذكرة مكملّة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

د. حواس هاجر

المشرف المساعد: د. بلمرابطة أحمد

- إعداد:

- صالحى أمينة

- قطاري نوال

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2026/06/06

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	د. حمي سليم
مشرفا ومقررا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	د. حواس هاجر
مناقشا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	أ.د. بلقاسمي محمد الأزهر

السنة الجامعية: 2026-2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس



- شعبة علم النفس رقم التسجيل:

- تخصص علم النفس المدرسي الرقم التسلسلي:

الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية العربي عباسي بلدية سيدي أمبارك

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف:

- إعداد:

د. حواس هاجر

- صالحي أمينة

المشرف المساعد: د. بلمرابطة أحمد

- قطاري نوال

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2026/06/06

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	د. حمي سليم
مشرفا ومقررا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	د. حواس هاجر
مناقشا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمي؛ برج بوعريريج	أ.د. بلقاسمي محمد الأزهر

السنة الجامعية: 2026_2025

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة حواس هاجر على إشرافها وتوجيهاتها، كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذ مساعد المشرفة بلمrabطة أحمد على دعمه ومرافقته لنا خلال إنجاز هذه المذكرة، مما كان له بالغ الأثر في تحسينها.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى التلاميذ الذين شملتهم الدراسة، على تعاونهم ومساهمتهم القيمة في إنجاز هذا العمل.

كما نعبر عن عميق إمتناننا لعائلاتنا الكريمة على دعمهم المتواصل وتشجيعهم لنا طوال مسيرتنا الدراسية.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف على العلاقة الارتباطية للرضا عن التوجيه المدرسي بدرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بالإضافة الى الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للتعلم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، وكذلك الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للتعلم والتي تعزى لمتغير التخصص (علمي، ادبي)، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، الارتباطي، الفارقي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، على عينة قوامها (105)، للسنة الجامعية 2026/2025. تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وفي اطار هذا المنهج استخدمت الطالبتين أداة لجمع البيانات تمثلت في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي المعد من طرف: خليفة قدوري و مقياس الدافعية للتعلم المعد من طرف: احمد دوقة، تم التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق و ثبات حيث اشارت مؤشراتها الى قيم عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. و بعد اجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss, v26)، وذلك باستخدام عدة اختبارات إحصائية لمعالجة و تحليل البيانات، و اسفرت النتائج الى ما يلي:

_ الرضا عن التوجيه المدرسي يسهم إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم عند $\alpha=0.05$ لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية العربي عباسي سيدي مبارك ولاية برج بوعرييج.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات درجات دافعية التعلم بين الذكور والإناث.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات درجات دافعية التعلم بين التلاميذ العلميين والتلاميذ الأدبيين.

الكلمات المفتاحية: الرضا _ التوجيه المدرسي _ الدافعية _ الدافعية للتعلم _ التعليم الثانوي.

– Abstract:

This study aimed to examine the correlation between satisfaction with school counseling and levels of learning motivation among second-year high school students, as well as to identify differences in learning motivation levels attributable to the gender variable (male, female), as well as differences in learning motivation levels attributable to the specialization variable (science, literature). To achieve the study's objectives, a descriptive, correlational, and comparative approach was employed due to its suitability for the nature of this study, based on a sample of 105 students for the 2025/2026 academic year. They were selected using stratified random sampling. Within this framework, the two students used a data collection tool consisting of the School Guidance Satisfaction Scale developed by Khalifa Kadouri and the Learning Motivation Scale developed by Ahmed Douka. Their psychometric properties—validity and reliability—were verified, with their indicators showing high, reliable values suitable for the study's field application. After conducting statistical analysis using SPSS v26 and applying various statistical tests to process and analyze the data, the results yielded the following:

- _ Satisfaction with school guidance makes a statistically significant contribution to predicting the level of learning motivation at $\alpha=0.05$ among second-year high school students at Al-Arabi Abbasi Sidi Mubarak High School in the province of Bordj Bou Arreridj.
- _ There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the mean scores for learning motivation between males and females.
- _ There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the mean scores for learning motivation between science students and humanities students.

Keywords: satisfaction, school guidance, motivation, learning motivation, secondary education.

المحتوى	الصفحة
فهرس المحتويات	
- شكر وتقدير	أ
- ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ت
- فهرس المحتويات	ث
- قائمة الجداول	ج
- فهرس الملاحق	ح
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
- مقدمة	أ
القسم الأول: فصل تمهيدي.	
1- إشكالية الدراسة	03
2- تساؤلات الدراسة	04
3- فرضيات الدراسة	05
4- أهمية الدراسة	05
5- أهداف الدراسة	05
6- المفاهيم الأساسية للدراسة	06
7- الخلفية النظرية	09
8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	19
ثانياً: الدراسة الميدانية	
القسم الثاني: الطريقة والأدوات.	
- تمهيد	27
1- الدراسة الإستطلاعية	27
1-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية	27
1-2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية	27
1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية	27
1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية	28
2- الدراسة الأساسية	37

37	2-1- منهج الدراسة
37	2-2- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
38	2-3- حدود الدراسة
38	2-4- أدوات جمع البيانات
39	2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
39	- خلاصة
	القسم الثالث: النتائج والمناقشة
41	- تمهيد
42	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
47	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
50	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
52	4- استنتاج عام
53	5- مقترحات الدراسة
55	- خاتمة
57	- قائمة المراجع
61	- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يتضمن توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس والشعبة	28
2	يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	28
3	يتضمن مخرجات spss لإختبارات المقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	30
4	يتضمن نتائج حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس دافعية التعلم	32
5	يتضمن مخرجات spss لإختبارات المقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس دافعية التعلم	35
6	يتضمن توزيع تلاميذ الثانية ثانوي حسب الجنس والشعبة	37
7	يتضمن توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والشعبة	38
8	يتضمن اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو- ويلك	42
9	يتضمن الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة وحساب معامل الارتباط بيرسون	43
10	يتضمن تحليل الإنحدار الخطي للفرضية الأولى	44
11	يتضمن تحليل التباين	44
12	يتضمن تحليل معاملات الإنحدار للفرضية الأولى	45
13	يتضمن إحصائيات البواقي	46
14	إختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو- ويلك	48
15	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب إختبار ت لقياس الفروق في دافعية التعلم والتي تعزى لمتغير الجنس	48
16	يمثل إختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو- ويلك	50
17	يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب إختبار ت لقياس الفروق في دافعية التعلم والتي تعزى لمتغير الشعبة	51

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	طلب موافقة للطلبة	61
2	إستبيان الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم	62
3	مخرجات spss للدراسة الأساسية	67



الخلفية النظرية

والدراسات

السابقة

مقدمة:

يعتبر التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فاعلية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين ذلك لأنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ والمردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته وبين متطلبات الفروع الدراسية عن طريق مساعدته على إتصاح شخصيته وتجاوز الصعوبات التي تعترضه، فالتوجيه المدرسي ينصب على مساعدة الفرد في إختيار نوع التخصص والدراسة التي توافق ميوله وإستعداداته ولذلك لضمان نجاحه وتحصيله العلمي.

حيث يعتبر إختيار التلميذ لتخصصه المناسب وقدراته وإمكانياته والذي يتوافق كذلك مع تكوين شخصيته وضروفه المعيشية من أساسيات شعوره بالرضا عما يتعلمه وهو ماينعكس بإيجاب على معدلات تحصيله الدراسي على دافعيته للتعلم.

والدافعية للتعلم تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما تعتبر قوة ذاتية تحرك وتوجه الفرد لتحقيق غاية معينة ويشعر الفرد جرّاء وصوله إلى تحقيق ذاته من خلال ماينجزه وفيما حققه من أهداف، فنجاح الطالب في العمل المدرسي يتوقف على ما لديه من دافعية للتعلم وعلى العكس من ذلك إذا كان دافعة للتعلم أقل كلما كان تحصيله منخفض.

وبناء على ذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي حيث تضمنت الدراسة جزئين جانب نظري وآخر ميداني يضم الجانب النظري ثلاثة فصول حيث يتضمن: الفصل الأول بعنوان "الإطار العام للدراسة" تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، كما تم فيه تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، الخلفية النظرية، عرض الدراسات السابقة، والتعليق عليها.

أما الفصل الثاني: "ب عنوان الطريقة والأدوات" تم التطرق فيه إلى: تمهيد، الدراسة الإستطلاعية، أهداف الدراسة الإستطلاعية، حدود الدراسة الإستطلاعية، خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية، الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة الأساسية وعينته، حدود الدراسة، وصف شامل لأدوات الدراسة، تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة، خلاصة.

الفصل الثالث: بعنوان "النتائج والمناقشة" تم التطرق فيه إلى: عرض نتائج الدراسة وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري. وصولا إلى إستنتاج عام ومقترحات الدراسة، خاتمة، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

القسم الأول: فصل التمهيد

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- فرضيات الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 7- الخلفية النظرية.
- 8- الدراسات السابقة و التعليق عليها.

1-الإشكالية:

تعد عملية التعلم عملية تتأثر بالعديد من العوامل والوظائف الذهنية والمعرفية التي تساهم في بنائها. كما أن هذه العملية لا يمكن أن تتم بشكل فعال إلا إذا توفرت لدى المتعلم دوافع وقدرات تدفعه نحو التعلم وتساعد على الإستمرار فيه، بالإضافة إلى ذلك قد يتأثر المتعلم بعوامل داخلية مرتبطة به أو بعوامل خارجية محيطة به.

وعلى سبيل المثال قد أظهرت الاحصائيات و التقارير من منظمات دولية أن نقص المعلمين و المؤهلين و المواد التعليمية يضعف قدرة الطلاب على التعلم حتى عند التحاقهم بالمدارس، مثلاً: هناك 617 مليون طفل و مراهق غير قادرين على تحقيق المستوى الأدنى في القراءة و الرياضيات رغم الالتحاق بالمدارس، وكذلك عامل البيئة المدرسية كنقص المياه، صفوف مزدحمة، تؤثر بشكل سلبي على قدرة الطلاب على التركيز و التحصيل (اليونيسف، 2019)، وكذلك العوامل الخارجية و البيئية نجد عامل تغير المناخ و تعطل تعليم ما لا يقل عن 242 مليون طفل في 85 دولة خلال عام 2024 بسبب الظواهر المناخية المتطرفة مثل: الفيضانات و الأعاصير. وكذلك انقطاع الدراسة والأزمات الصحية مثل: جائحة كوفيد19 أوقفت التعليم لسنوات، ما أدى إلى أزمة تعلم كبيرة في كثير من البلدان (اليونسكو، 2020).

هذه القوى هي ما تتحكم فعلاً بالدافعية للتعلم، كونها شرط اساسي يتوقف عليها تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة وقد عرفت هذه الأخيرة بعدة تسميات مثل: الدافعية المدرسية، الدافعية الاكاديمية ودافعية النجاح.

في هذا السياق جاءت عدة دراسات إهتمت بموضوع الدافعية للتعلم مبررة دورها كسلوك يبيده التلميذ جراء مؤثرات قد تضعف أو تقوي منها. فنجد من ذلك دراسة زبيدة الحبيب، مرنيز عفيف (2024) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كما هدفت إلى تحليل الفروق بين الجنسين في هذه العلاقة، وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية ضعيفة بين المناخ المدرسي و دافعية التعلم.

وكذلك دراسة جريدة فاروق، عمور عمر (2021) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الدافعية للتعلم تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للدافعية

للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد العينة تعزي لمتغير الجنس.

كما أشار خليفة (2012) أن التوجيه المدرسي يعتبر عاملا له علاقة تؤثر و تتأثر بالدافعية للتعلم، باعتباره ارتياح للتلميذ والإطمئنان لتوجيهه المدرسي، و بما أسفر عنه من نتائج تساهم في تحقيق رغبته وطموحه وخاصة اثارة دافعيته نحو التعلم. حسب كل من دراسة ايت حسين كاميلية، عصماني رشيدة (2023) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي، وعن وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس و هذا لصالح الإناث.

في هذا السياق، تشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التلاميذ نحو التعلم. فقد أكدت بعض الدراسات والبحوث الإمبريقية هذه العلاقة، حيث بيّنت نتائج دراسة حميل نسرين، دراجي اسيا (2024) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الرضا عن التوجيه المدرسي ومستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتعكس هذه النتائج أهمية مراعاة ميول التلاميذ واستعداداتهم عند اتخاذ قرارات التوجيه، لما لذلك من أثر مباشر في تعزيز دافعتهم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي.

وعليه إنطلاقا مما سبق نصيغ التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

- هل يسهم الرضا عن التوجيه المدرسي في التنبؤ بدرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)؟

3- فرضيات الدراسة:

- يسهم الرضا عن التوجيه المدرسي إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي).

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهميتها من خلال مايلي:

- للتوجيه المدرسي دورا هاما في تحديد معالم المستقبل الاجتماعي و الدراسي للتلميذ من خلال قرار التوجيه الذي على أساسه يتحدد مستقبله ككل.
- تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح و المتمثلة في الرضا عن التوجيه المدرسي و الدافعية للتعلم.
- تساهم هذه الدراسة أيضا في لفت انتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية إلى أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي في زيادة الدافعية للتعلم.

5- أهداف الدراسة:

ترتكز أهداف الدراسة الحالية حول:

- الكشف عن القدرة التنبؤية للرضا عن التوجيه المدرسي بدرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للتعلم و التي تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للتعلم و التي تعزى لمتغير الشعبة.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

1-6- تعريف الرضا:

1-1-6- التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية المتحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

2-1-6- التعريف الاصطلاحي:

يعرفه كلمر Gilmer1966: بأنه محصلة الإتجاهات التي يحملها الفرد نحو العوامل ذات العلاقة بعمله ونحو الحياة بصورة عامة.

ويعرفه لوك 1988luke : بأنه حالة إنفعالية سارة أو إيجابية ناتجة عن تقويم الفرد لعماه أو خبرات عمله.

(يعيش و صورية وبوخالفة، 2024، صفحة 26)

من خلال ما تناولته التعاريف السابقة يمكن تعريف الرضا على أنه حالة إنفعالية إيجابية تظهر لدى الفرد نتيجة تقييمه المعرفي لخبراته وإتجاهاته نحو مختلف مجالات حياته، ويقاس من خلال الدرجة التي يعبر بها تقبله وارتياحه إتجاه تلك المجالات.

ويعرفه أحمد مصطفى : على أنه شعور باللذة ناتجة عن إتمام ما كان المرء يتوقعه أو يرغب فيه ويتمناه، شعور بالإرتياح مصدره تحقيق أمنية أو رغبة أو أمر كان الفرد يترقب حدوثه.

(مليسة و مخلوف ياسمين، 2025، صفحة 17)

ويعرفه جاسم 1966: إن الرضا هو حالة نفسية يتمكن الفرد من إدراك أبعادها وتجعله يشعر بالإرتياح نتيجة إنجازة في مجال من مجالات الحياة، وتحقق له حالة من الإتزان الإنفعالي وذات ثبات نسبي.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الرضا على أنه حالة نفسية إنفعالية يشعر بها الفرد عندما تتحقق توقعاته أو رغباته أو أهدافه، وتنعكس في إحساسه بالإرتياح نتيجة إدراكه لمدى تحقق ما كان ينتظره أو يرجوه في أحد مجالات حياته.

2-6 تعريف التوجيه المدرسي:

1-2-6- التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية المتحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

2-2-6- التعريف الإصطلاحي:

تعريف سوبر super:

هو مساعدة الفرد على فهم حاضره وأهدافه المستقبلية من أجل الوصول إلى المكانة المناسبة له ولمجتمعه.

حامد عبد السلام زهران:

يرى أن التوجيه توعية مستمرة ومخططة، لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وذاته، ويدرس شخصيته جسميا ونفسيا وإجتماعيا وإنفعاليا، ويحدد مشكلاته ومعرفة الفرص المتاحة أمامه لبناء إمكانياته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة، من أجل إتخاذ قراراته الحياتية في ضوء رغباته.

وجاء في تعريف سيد عبد الحميد مرسى:

أنه مساعدة مبنية على أساس عملية للمتعلم على إختيار إختصاصاته التي تتاسب ميوله وإمكاناته، وتكون نابعة من ذاته. (صديقي و العلمي، 2021، صفحة 12).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التوجيه المدرسي بأنه مساعدة يقدمها مختص مبنية على أسس علمية مدروسة تقدم من أجل فهم نفسه ومعرفة قدراته وتمكينه من إختيار ما يناسب مجالات حياته ويحقق ميوله ورغباته بانسجام مع محيطه.

تعريف كلي Clé:

يقصد كلي بالتوجيه في الوسط المدرسي، وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد إحتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي تدرس له (فضيلة و محمد بن يحيى زكرياء، 2011، صفحة 23).

أما أبو أسعد الهواري: يعرفه على أنه عملية تقديم المساعدة لأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم، وإختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية، والتي تصحح مجرى الحياة (احمد، 2023، صفحة 11).

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف التوجيه المدرسي على أنه عملية منظمة ومستمرة داخل الوسط المدرسي، تهدف إلى مساعدة التلميذ على فهم قدراته وميوله واستعداداته، وتوجيه سلوكه وإختياراته الدراسية توجيهها واعيا، بما يمكنه إتخاذ قرارات مناسبة لمساره الدراسي وتحقيق توافقه ونجاحه.

6-3- تعريف الدافعية للتعلم:

6-3-1 التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية للتعلم.

6-3-2 التعريف الإصطلاحي:

عرفها محمد عودة الريماوي بأنها: هي عملية أو وسيلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف معين، وصيانتته والمحافظة عليه في نهاية المطاف (محمد و خليفة تسعديت، 2024، صفحة 20).

ويعرفها ماسلو maslow: بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة، تمارس تأثيرا في كل من أحوال الكائن الحي (إلهام و بولخمير مروة، 2022، صفحة 15).

إستنادا إلى التعاريف السابقة، يمكن تعريف الدافعية بأنها خاصية ثابتة نسبيا محفزة، تمثل حالة نفسية مركبة ومستمرة تدفع الفرد إلى توجيه سلوكه نحو تحقيق هدف معين، مع المثابرة على صيانتته والمحافظة عليه حتى بلوغ الغاية المنشودة.

يعرفها مروان أبو حويج: هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع بيئته الخارجية.

عرفته رمزية الغريب: على أنه الإنجاز التحصيلي للمتعلم في مادة من المواد الدراسية أو مجموعة من المواد يقدر بالدرجات منها الإختبارات المعدة والتي تجريها المدرسة في آخر العالم الدراسي فهو يعبر عن مستوى أداء التلميذ بعد تلقيه لبرنامج دراسي خلال السنة الدراسية. (نجلاء، 2019، صفحة ب ص)

من خلال التعاريف السابق فإن الدافعية هي قوة داخلية تثير في المتعلم الرغبة في الدراسة والتحصيل، وهي التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، أي هي مجموع النتائج التي يتحصل عليها المتعلم بعد الدراسة أو بعد نهاية كل فصل دراسي، والتي تمثل معدله النهائي في مادة معينة.

7- الخلفية النظرية:

نظريات الرضا:

1-نظرية التقييم الجوهرى للذات: جدج Judge (1997):

يرى "جدج" أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة(العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي 50 بالمئة من التباين، فالرضا العام أما 50 بالمئة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

ويعرف جدج التقييم الجوهرى للذات على أنه مجموع الإستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد04 محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات:

_ مرجعية الذات.

_ السمات السطحية.

_ بؤرة التقييم.

_ إتساع الرؤية وشمول المنظور.

وقد وجد جدج أن الأفراد يمتلكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الإستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم (يعيش وبوخالفة، 2024، صفحة 31).

2-النظرية المعرفية الإجتماعية المهنية: لينت وآخرون Lent, et al (1994):

تفترض النظرية وجود 3عوامل مؤثرة في الرضا:

– التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.

– الإختبار.

– الأهداف.

ويؤكد لينت أن بعض المتغيرات المعرفية الإجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصة مثل (الدراسة والعمل) وكذلك في دراسة عن الحياة بشكل عام.

كما يؤكد النموذج الإجتماعي المعرفي للتنبؤ بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة في التطوير على تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر فاعلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعلية ذاتية فضلا عن توافر أنواع المائدة البيئية والإجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل (التشجيع الإجتماعي، التعليم والتدريب الفعال) وعندها فقط يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة.

(نفس المرجع السابق، صفحة 33)

3-نظرية التحديد والتوفيق "جوتفريدسون" 2004:gottfredson:

تركز هذه النظرية على التطور النمائي والتحقيق النهائي للأهداف المهنية، حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الإختيار والتوفيق بين المتاح والممكن وبين الأهداف التي يرجو تحقيقها، وتقرر جوتفريدسون أن عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

أ_ **مرحلة النمو المعرفي:** وفيه تتطور القدرة على التفكير المعقد والتفكير المجرد في الأهداف والمعتقدات.

ب_ **مرحلة تكوين الذات:** وهي عملية التعريف الداخلي لما يريد أن يصبح عملية الفرد في المستقبل، ولماذا، أو هي عملية تكوين للطموحات.

ت_ **مرحلة التحديد:** وتتمثل في تحديد وتضييق دائرة الطموحات الممكنة وذلك بإستبعاد الإختيارات الأقل مرغوبة أو الأقل في الأهمية والإرتباط.

جـ. مرحلة التسوية: وتشمل مرحلة عمل الإختيارات النهائية، والتي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الإختيارات

النائية، والتي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الإختيارات والبدائل الأقل في المرغوبة وذلك باختيار أكثرها نفعا.

وتؤكد جوتفريدسون على أن المكونات الإجتماعية مثل الجنس والمستوى الإقتصادي قد يؤثران في الإختيارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا أن المصادر التي تحدد الإختيارات المهنية وتدعمها تختلف باختلاف البيئة والمجتمع المحلي مثل: (الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الإجتماعية للأدوار المرغوبة).

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الإقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الإختيار للتخصصات الأكاديمية، وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهن.

كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم، مثل عدم القدرة على الإلتحاق بتخصص أكاديمي يرغبونه بشدة، وكيف يؤثر ذلك على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم، وذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق والتسوية أو الحصول على حل بسيط، والذي يعتبر جزء من العملية النمائية في تلك المرحلة العمرية (بورحلة و صبرينة شلال، 2025، الصفحات 44-46).

وتضيف جوتفريدسون أن الأفراد في هذه المرحلة النمائية (مرحلة المراهقة المتأخرة) عادة ما ينتقون معلوماتهم من مصادر يتقون فيها. ويعرفونها جيدا مثل الاسرة أو الأصدقاء، وهذا يحدد ويقلل من كمية المعلومات المتاحة أمام هؤلاء الراشدين الصغار، وبذلك فهم لا يتمكنون من المعرفة إلا القليل من البدائل المتاحة أمامهم في مرحلة التعليم الجامعي، مما يقلل من الإختيارات المتاحة أمامهم. وتقول أيضا أنه عندما يتحتم على الأفراد الإختيار بين مجموعة من البدائل غير المرغوبة أو غير المثالية بالنسبة لهم، تكون عملية الإختيار عبارة عن محاولات للحفاظ على الأهداف المهنية الأساسية لديهم والحفاظ على مكانتهم الإجتماعية واعتبارهم لأهميتهم الإجتماعية.

وبذلك فإن نظرية جوتفريدسون تعتبر عدسة جيدة لتكبير وتحليل عملية إختيار التخصص الدراسي أو الأكاديمي وتبرير ذلك الإختيار، ورصد للعمليات النفسية والاجتماعية التي تسببت في ذلك الإختيار (نفس المرجع السابق ،ص46).

4-نظرية (سوبر super،1990):

يؤكد "سوبر"في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة مثل دوره في الأسرة أو صديق أو عامل... يمكن أن يتسبب في خلق شعور الرضا والقلق والتوتر في آن واحد، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزها في حياته.

ويقول "سوبر"أن دراسة أهمية العمل في حياة الإنسان وحدها بعيدا عن باقي مناحي الحياة هي عملية غير كافية على الإطلاق لتفسير معنى العمل في حياة الإنسان، وعلى العكس من ذلك ينبغي علينا أن نختبر أهمية دور الإنسان في العمل داخل سياق الحياة كلها، بجميع جوانبها وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور بجانب الأدوار الأخرى في الحياة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله سوبر من أن الأفراد الذين يمتلكون درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة، مثل دورهم في العمل، وفي الزواج، وفي الحياة العائلية، يختبرون درجات عالية من الشعور بالرضا عن الحياة أكثر من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط يمنحونه كل الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الآخرين في الحياة.

كما يؤكد "بارنت" أن الخيبة الاجتماعية للإنسان لها دور من أدوار حياته، يمكن أن يقلل من الضغوط التي تواجه ذلك الفرد في الأدوار الأخرى في حياته، والتي لا يجد فيها ذلك القدر من النجاح والإيجابية.

وقد جاء كل من "لينون" و"رزنفليد" أن الأفراد الذين يمتلكون أدوارا عديد في الحياة لديهم قدرة أكبر على التحكم في حياتهم، وذلك على المستوى المالي والاجتماعي، كما أنهم يختبرون مستويات أعلى من تقدير الذات وشعورا أكبر بالصحة النفسية والرضا عن الحياة.

كما وجد "بارنت" و"هايد" أن الإنسان ينجح في الجمع بين أكثر من دور في المجالات المختلفة للحياة فإن ذلك يعمل على زيادة مصادر المساندة الاجتماعية لديه، وزيادة الخبرات الحياتية، وزيادة النجاح في الأدوار غير الهامة في حياته، ومن ثم في زيادة شعوره بالرضا (بورحلة وشلال، 2025، الصفحات 48-49).

نظريات التوجيه المدرسي:

1-نظرية الذات:

لقد بنيت هذه النظرية أساسا على خبرة كارل روجرز صاحب نظرية الذات في التوجيه غير المباشر والتوجيه المركز حول العميل ودعت هذه النظرية في الأوساط النفسية بسبب وضوحها والزمن القصير الذي يستغرق العلاج بهذه الطريقة.

ولقد كان إختيارنا لكارل روجرز ونظريته لتمثل نظريات الذات لأنه إبتكر أسلوب جديد حيث لقي راجا كبيرا بين القائمين بالإرشاد والتوجيه بسبب أنه ينبع من مفهومات سيكولوجية أصلية وليس من المفهومات الطبية كما أنه الوحيد من أصحاب نظريات الإرشاد والتوجيه الذي ركز جانبا كبيرا من مجهوده على الإرشاد وهو ينتمي إلى ما يعرف بالجانب الإنساني في علم النفس فهو إتجاه يركز على إنسانية الإنسان قدراته على التحكم في مصيره ومستقبله (شرايطية زينب، 2022،صفحة25).

2-نظرية التحليل النفسي: سيجموند فرويد S. freud

وهي أول نظرية مدارس علم النفس ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الطبيب النمساوي(سجموند فرويد)، وتعتبر هذه المدرسة من المدارس التقليدية التي تفرعت عنها مدارس عديدة أهمها مدرسة التحليل النفسي الحديثة التي تتفق مع المدرسة الحالية في كثير من مبادئها وأسسها العامة. وترى هذه المدرسة بأن الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية، ومستوى الذكاء، وهيئة العمل وأطوار نموه، أما بعد الولادة فإن البيئة تعمل على تشكيله من ناحية، كما يعمل هو على تعديلها حتى تتلائم مع متطلباته من ناحية أخرى وأنه يمكن فهم السلوك الإنساني على ضوء عدة عوامل منها:

_ دينامية الفرد: وتتمثل في فاعلية وما لديه من قوة ونشاط وحيوية.

_ مكونات الفرد: وهي مكوناته وسماته الفطرية التي يولد مزودا بها.

_ الدوافع اللاشعورية: وهي جزء من مكونات الفرد وإستعداداته الطبيعية.

_ التعلم الإجتماعي: وهو يتمثل جانب التأثير البيئي الذي يتعرض له الفرد بعد ولادته ومما سبق بتبين لنا أن الفرد يستطيع توجيه سلوكه بشكل جزئي، وغالبا ما يتم بتشكيله هذا السلوك وتوجيهه بواسطة العمليات اللاشعورية من أجل إرضاء حاجاته الأساسية وغرائزه، أو من أجل تحقيق هدف معين.

ونلاحظ أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن القلق العصابي ما هو إلا رد فعل(الأنا) من أجل إرضاء بعض دوافع(الهو) المكتوبة.

ويحدث التوتر وعدم التكيف شكل لاشعوري عند حدوث موقف مشابه لموقف من المواقف السابقة التي حدثت للفرد في أيام الطفولة المبكرة، وعندما يكون لذلك الموقف علاقة بالدوافع الجنسية ويهدف التحليل النفسي إلى تعريف المسترشد ومساعدته على مواجهة الصراعات بشكل واقعي ويعتمد على مبادئ مستمدة من نظرية الشخصية من منظور التحليل النفسي وهناك مجموعة من الفروض التي تشكل معاً الأساس الذي يقوم عليه مفهوم الإرشاد والتوجيه.

ومن هذه الفروض مايلي:

— إن السلوك مبني على منظومة من الدوافع والإتجاهات والإنفعالات التي يجب التعامل معها من أجل تعديل السلوك المضطرب وتطويره.

— إن التحليل النفسي يتجه إلى التعامل مع منظومة الحوافز التي تربط مكونات الشخصية وتتحكم في نموه.

— إن وسائل الدفاع النفسية المقاومة تعتبر من العوامل العامة في العلاج كما تعتبر من العوامل التي يمكن تفاديها كجزء لا يتجزأ من عملية العلاج الناجح. (نفس المرجع السابق، 2022، الصفحات-26).

3-النظرية السلوكية:

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة لذلك من خلال برنامج تعديل السلوك، والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري وتحاول تعديله، ولا تهتم بتعديل السبب العميق والجوهري الذي يقف من ورائه، كما يكمن دور التوجيه والمرشد في تعليم سلوكيات جديدة مرغوبة، وهو يعتمد الدراسة العلمية، مراقبة السلوك والظروف التي فيها من مكان وزمان، والأسباب التي تؤدي إليه ويقوم بتعزيز السلوكيات المرغوبة لضمان تكرارها، ويتجاهل السلوكيات غير المرغوبة تمهيدا لإطفائها أو إخمائها، معتمداً في ذلك على برنامج تعديل السلوكيات السابقة، ويحاول أن يتحكم في الظروف البيئية المسؤولة على المتاعب لدى المسترشد.

تقوم النظرية السلوكية على مفاهيم عديدة منها أهمها مايلي:

سلوك الإنسان المتعلم: إن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك الغير سوي، وإن سلوك المتعلم يمن تعديله.

المثير والإستجابة: بموجب النظرية السلوكية فإن كل مثير أو إستجابة له مثير إذا كانت الأمور سوية يكون السلوك سوياً، ففي الإرشاد التربوي وفي غير مجالات الإرشاد النفسي لا بد من دراسة المثير والإستجابة وما يتخلل ذلك من عوامل الشخصية، جسمياً، عقلياً، إجتماعياً، إنفعالياً.

العادة: وهي رابطة تكاد تكون وثيقة بين المثير والإستجابة وهي تتكون من التعلم والتكرار وقوة العلاقة بين المثير والإستجابة، والعادات المكتسبة وليست الموروثة في معظم الأحيان والتعلم هو الذي يظهر هذا الإستعداد.

- **الدافع:** لاتعلم بدون دافع والدافع طاقة تحرك السلوك وهي إما موروث أو مكتسب.
 - **التعزيز:** هو مكافئة السلوك المرغوب فيه بقصد تقوية ذلك السلوك والتعزيز إما ان يكون متواصل كالذي ينبع في عملية إكتساب المعارف وذلك لتشجيع المتعلم على التقدم في تعليمه.
 - **التعميم:** ويشمل تعميم الإستجابة والمثير الأفراد يميلون إلى تعميم المثيرات على إستجابات كانت تلك المثيرات قد أحدثتها وهذا مايسمى يتعميم المثير.
 - **الشخصية:** مجموعة السلوكيات التي تصف فرد أو تميزه عن فرد آخر وهي النظم السلوكية المتعلمة الثابتة التي تميز إنسان عن آخر.
- دراسة السلوك علم تجريبي إهتم به قديما "كوهلر" و "بافلوف" و "واطسون" وغيرهم، كما إهتم به "سكنر" و"هاسفورد" و"كرميلز" من المحدثين غيرهم. (حليس وقيموس، 2018، الصفحات 45-46)

نظريات الدافعية:

يمكن أن تصنف نظريات الدافعية إلى أقسام وهي:

1-النظريات المعرفية: ومنها على الخصوص :

نظرية الإرتداد: قدم هذه النظرية "مايكل أبتر" Michel apter والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات الفعلية وتعتمد هذه النظرية على مستوى الإشارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي:

الإنتهاج ويمثل إستثارة عالية سارة، القلق ويمثل استثارة عالية غير سارة، الإرتياح ويمثل إستثارة منخفضة سارة، الملل ويمثل إستثارة منخفضة غير سارة ،وهكذا تؤكد هذه النظرية على أن للإنسان أسلوبيين:

الأول يبحث عن الابتهاج والثاني يحاول تجنب القلق.

نظرية مركز السيطرة والتحكم: قدم هذه النظرية "جوليان روتر" Julian rotter ويقوم مفهومه على تقسيم الأشخاص في إدراكهم للأحداث السلبية والايجابية إلى نوعين: الأول ذوي السيطرة الداخلية وهم الذين

يعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لهم، والثانية ذوي السيطرة الخارجية، وهم الأشخاص الذين يعتقدون أن الأحداث يتم التحكم فيها من الخارج وإلا سيطرة على الأحداث والتأثير فيها بسبب إرتباطها بالقدر أو الحظ .

نظرية الإتساق " التنافر المعرفي ": قدم هذه النظرية عالم النفس "ليون فستنجر" **leon festinger** والتي تقوم على أنه تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص سيشعرون بعدم الارتياح.

وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لإختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل إتجاهاتهم.

ولقد أشار " فستنجر " إلى ثلاث مواقف تثير التنافر المعرفي: أولها يحدث عندما لا تتسق معارف الشخص مع المعايير الإجتماعية، و ثانيا ينشأ عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث آخر بدلا عنه، وثالثهما يحدث عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن إتجاهاته العامة. (الازهر، 2020، صفحة 8)

نظريات الغرائز: يرى علماء النفس المنظرين تحت هذا المجال. أن الكائن الحي مزود بدوافع موروثة تدفعه إلى السلوك، وقد أطلقوا عليه إسم الغرائز، ومن أهم هذه النظريات ما يأتي:

نظرية وليام ماك دوجال **william mc dougal**: قدم " ماك دوجال " عام 1908 نظريته في الغرائز وحددها بأنها استعداد نفسي جسمي موروث غير عقلائي توجه السلوك بإتجاه معين. وهي المسؤولة بالأساس عن كل ما يفعله ويشعر به أو يفكر به.

وقد عرض "ماك دوجال " قائمة بالغرائز وإنفعالاتها وقد حددها بأربعة عشر. منها غريزة المقاتلة، الغضب، الهرب، الخوف ... الخ.

نظرية إدوارد ثورندايك **Edward thorndike**: عرض "ثورندايك" قائمة بعدد الغرائز قوامها (42) غريزة منها: الأكل، المقاتلة، الضحك، البكاء، ... الخ.

نظرية سيغموند فرويد **sigmund freud**: صنف "فرويد" الغرائز إلى مجموعتين، أولها غرائز الحياة، وتتمثل في الحاجات الجسمية التي تكون إشباعها ضروريا لعيش الإنسان وديمومته، وإعتبر الغريزة الجنسية من أهمها، وثانيها غرائز الموت التي تتضمن قوى تدمير فتتجلى في التخريب والهدم والعدوان.

نظرية التعلم الاجتماعي clark leonard hull: تقوم نظرية التعلم الاجتماعي " لكلارك ليونارد" على أساس أن الحاجات البدنية هي المصدر الأساس للدوافع، وأن شعور الإنسان بنقص معين في تلك الحاجات. يخلق لديه قوة دافعة تسعى إلى إشباع هذا النقص.

ويؤكد هل على أنه بالرغم من أن القوة الدافعية الأولى تثير السلوك إلا أن التعلم هو الذي يوجه سلوك الإنسان لإشباع حاجاته وتخفيض تلك القوى الدافعية (إدوارد موراي، 1988، الصفحة 26).

2-نظرية الباعث:

إن أبرز مفهوم في مجال الدافعية اليوم هو مفهوم الباعث، وقد أورد هذا المفهوم العالم روبرت س وودورث Robert s. woodworth في سنة 1918 ليصف "الطاقة" التي تضطر الكائن الحي العضوي إلى الحركة وذلك في مقابل العادات التي توجه السلوك في هذا الاتجاه أو ذلك، وعلى الرغم من أن وودورث كان يعني بالمصطلح ذلك المحزن العام من الطاقة، إلا إن الناس سرعان ما بدأوا يتحدثون لا عن الباعث ولكن عن عدة بواعث مختلفة، من قبيل الجوع والعطش والجنس وما إلا ذلك. وكانوا يقصدون بذلك الميل للتوجه نحو أهداف معينة أو للإبتعاد عنها، وبذلك أصبحت فكرة البواعث تشبه من عدة وجوه فكرة الغرائز، وعظم علماء النفس كانوا مع ذلك أكثر تقبلاً لنظرية الباعث.

من أسباب ذلك أن البواعث تم التوصل إليها واحداً واحداً، وعلى أساس التجارب المدققة، كما أعطيت تعريفات إجرائية محددة والتعريف الإجرائي للباعث هو التحديد الدقيق للظروف التي يمكن أن يقال فيها بوجود الباعث وللوسائل التي تستخدم في قياسه، وهكذا قد نتمكن من قياس الباعث بعدد ساعات الحرمان من الطعام، أو بدرجة تركيز الهرمونات الجنسية في الدم أو بمدى شدة الصدمة الكهربائية وخفض الباعث يمكن تحديده أو تعريفه بإجراءات من قبيل إشباع الجوع بالطعام، أو الإنهاك الجنسي أو إنتهاء الصدمة. (نفس المرجع السابق، 1988، الصفحة -27)

3-نظرية الحاجات: وكما هو معلوم أن الحاجات هي نقص شيء اذا ما وجد تحقق الاشباع. وفيما يأتي إستعراض لأهم منظري الحاجات وهم:

أ . نظرية إيريك فروم في الحاجات Erich fromm: في نظريته أربع حاجات ضرورية للحياة وهي: الإنتماء، الحاجة للشموخ، الحاجة للهوية، الحاجة إلى الانضباط الإجتماعي.

ب. نظرية هنري موراي في الحاجات Henry murray: قدم موراي تصنيفا آخر للحاجات تكونت من (20) حاجة منها: الحاجة للإنجاز، الحاجة الى الانتماء، الحاجة إلى الإستقلال، الحاجة الى تجنب الأذى، الحاجة إلى النظام، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى الإسناد، الحاجة إلى الفهم.

ت. نظرية إبراهيم ماسلو في الحاجات Abraham maslow: تقدم هذه النظرية على أن الحاجات مرتبة من أكثرها بدائية حيث فيها الكائنات الحية الدنيا إلى تلك الحاجات التي تميز الأكثر تطورا من الكائنات العضوية. كما افترض "ماسلو" أن الإنسان ينمو تتباعيا حسب الترتيب التصاعدي عن الحاجات الدنيا إلى الحاجات العليا.

ويرى "ماسلو" أن الإنسان يولد ولديه خمسة أنظمة من الحاجات مرتبة في شكل هرمي وهي: الحاجات الفسيولوجية، حاجة الأمن، حاجة الحب والانتماء، حاجات الإحترام والتقدير، حاجات تقدير الذات. (الازهر، 2020، صفحة 09)

4-الكفاءة الذاتية و الدافعية:(نظرية باندورا Bandura)

الكفاءة الذاتية نظرية غنية سواء من حيث الدراسات التي تناولتها نظريا أو تطبيقيا، بعد إدخال المكونات الرئيسية لهذه النظرية يصف (jacques lacomte 2005) التطبيقات الممكنة في ثلاث مجالات من التفاعل البشري: التعليم والعمل والعلاج النفسي. كما اقترح باندورا Bandura 1977، فكرة الكفاءة الذاتية كنظرية في التغيير السلوكي معتمدا على إفتراض رئيسي بأن الإجراءات السيكيولوجية مهما كان شكلها تعمل كوسائل لخلق وتقوية توقعات الكفاءة الذاتية، وضمن هذه الرؤية يميز باندورا بين توقعات الكفاءة وتوقعات الناتج فالأول هي إيمان الفرد على بقدرته على أداء السلوك المطلوب لتحقيق الناتج، أما الثانية فهي تقدير أن السلوك سوف يؤدي إلى نواتج معينة. (جناد عبد الوهاب، 2014، صفحة 67)

ونظرية باندورا Bandura في التعليم المعرفي الإجتماعي وثيقة الصلة بالدافعية والتعليم الموجه ذاتيا، ويرى أن كل الطلبة القادمون إلى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد، فيما ينبغي فعله للطلبة ليس تلقينهم المواد وكيفية أداء المهمات، ولكن ينبغي أن يتوفر لهم نموذج يستطيعون تقليدهم، فالمعلمون ينبغي أن يكونوا نماذج بقدر المستطاع ليكون سلوكهم قوة دافعة لسلوك الطلبة. وعلى هذا الأساس فسلوك الطلبة يتأثر بشكل كبير بملاحظة المعلمين وزملاء الصف، فمثلا يقوم المتعلم ذو السادسة من

العمر(الصف الأول) بمناداة المعلم للإجابة عن سؤال ما(أنا يامعلمي أنا أنا) ولكن المعلم يذكر التلاميذ باستمرار برفع أيديهم فقط، فهو يسمح بالإجابة لأولئك الذين يرفعون أيديهم بهدوء فقط، وبهذا يتعلم التلميذ تدريجيا كيف يرفع يده للمشاركة في الأنشطة الصفية.

وقد توصلت الدراسات والبحوث التجريبية إلى كفاءة الذات المدركة تؤثر في كم الجهد المبذول وفاعليته، ومثابرة الطالب ومقاومته للإجهاد أو التعب أو الملل خلال محاولاته إنجاز المهام الدراسية.

فمن خلال ملاحظة سلوك المعلم والزملاء يتعلم الطالب طرقا جديدة للإستجابة للبيئة(رفع اليدين)، وفي الوقت نفسه ضعف لديه السلوك السلبي(المناداة بأعلى صوته للمشاركة) بالإضافة لذلك قد يؤدي ملاحظة السلوك إلى ظهور إستجابات منسية (نفس المرجع السابق، 2014 صفحة 68).

8- الدراسات السابقة:

1-دراسة حميل نسرين، دراجي أسيا (2024):

بعنوان : " الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"
هدفت الدراسة الى تحديد مدى وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية الشيخ بوعمامة ولاية بومرداس على عينة قدرت ب:100 تلميذ و تلميذة وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس التكيف المدرسي بعد التأكد من الخصائص السيكمترية من صدق وثبات، تم التوصل إلى النتائج التالية:
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم (اسيا، 2024).

2-دراسة يعيش صورية، بوخالفة كريمة (2024):

بعنوان : " الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي."
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق الموجودة بينهما في ظل التغيرات المقدمة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم للدراسة و تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ و تلميذة من المستوى الأولى ثانوي بثنائية تاورقة الجديدة ولاية بومرداس، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، حيث تم تطبيق مقياس درجة

الرضا عن التوجيه المدرسي " براك صليحة " و مقياس التوافق الدراسي بعد التأكد من الخصائص السيكمترية من صدق وثبات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير التخصص (كريمة، 2024).

3-دراسة ايت حسين كاميلية، عصماني رشيدة (2024):

بعنوان : " الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي."

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في كلا المتغيرين السابقين، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، و بلغت عينة الدراسة التي تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من ثانويتي رابح بوعزيز وإين معطي بولاية تيزي وزو (100) تلميذ و تلميذة يتمدرسون بالسنة الثانية ثانوي من مختلف التخصصات، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لحدوري خليفة(2012) ومقياس التوافق الدراسي لبول يونجمان بعد التأكد من الخصائص السيكمترية من صدق وثبات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس و هذا لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الدراسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس و هذا لصالح الإناث (رشيدة، 2024، الصفحات 47-60).

4-دراسة يعقوبي لبنى(2022):

بعنوان : " الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين بولاية الشلف."

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالجزعين المشتركين أداب و علوم وتكنولوجيا، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (100) تلميذ و تلميذة بولاية الشلف وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي " من إعداد الباحثة "و الذي يضم 47 عبارة موزعة على 5 محاور، وكذلك إعتمدنا على "كشوف النقاط" الخاصة بتلاميذ العينة، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الشعبة وذلك لصالح شعبة العلوم و التكنولوجيا، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير التفوق الدراسي وذلك لصالح التلاميذ المتفوقين (لبنى، 2022، الصفحات 40-57).

5-دراسة أمعوش سيلية (2022):

بعنوان : " الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويتي مصطفى بن بولعيد و ثانوية البنات بولاية تيزي وزو." هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين الرضا عن التوجيه المدرسي وقلق المستقبل المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من متغير الرضا عن التوجيه المدرسي و قلق المستقبل، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكون عدد أفراد العينة ب: 100 تلميذا، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ومقياس قلق المستقبل، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، وتم الاعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و قلق المستقبل.

- عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من متغير الرضا عن التوجيه المدرسي و قلق المستقبل (سيلية، 2022، الصفحات 1252-1268).

التعقيب على الدراسات الخاصة بالرضا عن التوجيه المدرسي:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات الاتفاق على منهج واحد و هو المنهج الوصفي، حيث بلغ عدد عينة الدراسة 100 تلميذ و تلميذة في جميع الدراسات، وتمثلت جميع أدوات الدراسة في مقاييس: مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التكيف المدرسي، (دراسة حميل نسرين، دراجي أسيا 2024)، و مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي (دراسة يعيش صورية، بوخالفه كريمة 2024)، واعتمد جميع الباحثين في دراستهم على أساليب إحصائية وصفية و استدلالية.

دراسات سابقة خاصة بالدافعية للتعلم و التعقيب عليها:

1-دراسة زبيدة الحبيب، مرنيز عفيف، عثمان عز الدين (2024):

بعنوان : " علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة 17 أكتوبر 1961 عين تيموشنت."

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كما هدفت إلى تحليل الفروق بين الجنسين في هذه العلاقة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث شملت الدراسة عينة مكونة من 281 تلميذا و تلميذة، موزعين على 130 ذكر و 151 أنثى. و تم اختيارها بطريقة العينة القصدية، حيث تم تطبيق إستبيان لقياس إدراك التلاميذ للمناخ المدرسي و مدى تأثيره على دافعيتهم للتعلم. بعد التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية إيجابية ضعيفة بين المناخ المدرسي و دافعية التعلم، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.21$) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

- العلاقة أكثر قوة لدى الإناث ($r = 0.28$) مقارنة بالذكور ($r = 0.15$)، إلا أن الفرق بين الجنسين لم يكن دالا إحصائيا (عفيف، 2024، الصفحات 205-229).

2-دراسة قدوري خليفة، كبير نور الدين (2023):

بعنوان : " التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي."

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، على عينة قوامها 60 تلميذ و تلميذة و تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، حيث تم تطبيق مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية " لعطية محمود هنا" ومقياس الدافعية للتعلم" ليوسف قطامي "بعد التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات،

واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بارسون لإيجاد العلاقة بين متغيري الدراسة (التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم)، إختبار ت لإيجاد الفروق بين التلاميذ الذكور و الإناث في متغيرات الدراسة و كذا الفروق حسب التخصص، التباين و النسبة المئوية. تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس (نورالدين، 2023، الصفحات 400-411).

3-دراسة جريدة فاروق، عمور عمر (2021):

بعنوان : " مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الدافعية للتعلم تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة 92 تلميذ و تلميذة و تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث تم تطبيق مقياس القطامي (1989) و بعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (25spss) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي كان مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وهذا لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و التي تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي) (عمر، 2021، الصفحات 55-71).

4-دراسة شبة عائشة، بن الزين نبيلة (2021):

بعنوان : "مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي".

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة المقدر ب: 688 تلميذ و تلميذة يدرسون بثانويات بلدية متليلي غرداية و البالغ عددهم 265 و تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، حيث تم تطبيق مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" بعد التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و إختبار(ت) لعينة واحدة لإختبار صحة

الفرض الأول وإختبار(ت) لعينتين مستقلتين لإختبار صحة الفرضيتين الثانية و الثالثة، الجنس: (ذكور/إناث) والتخصص:(علمي/أدبي). تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى دافعية التعلم منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغيري الجنس و التخصص الدراسي (نبيلة، 2021، الصفحات 157-173).

5-دراسة مسعودة حمايدي، التجاني جرادي (2019):

بعنوان : " الفروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط."

هدفت الدراسة إلى البحث عن الفروق بين الجنسين في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين التخصصين في دافعية التعلم، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس دافعية التعلم " يوسف قطامي" تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق في دافعية التعلم بين الجنسين.

- عدم وجود فروق في دافعية التعلم بين التخصصين (جرادي، 2019، الصفحات 107-119).

التعليق على الدراسات الخاصة بالدافعية للتعلم:

نلاحظ من خلال هذه الدراسات الاتفاق على منهج واحد وهو المنهج الوصفي، حيث تراوحت عينة الدراسات ما بين أصغر عينة مكونة من 60 تلميذ و تلميذة في دراسة (قدوري خليفة، كبير نور الدين 2022) وأكبر عينة بلغ عددها 281 تلميذ و تلميذة في دراسة (زبيدة الحبيب، مرنيز عفيف، عثمان عز الدين 2024). واعتمد جميع الباحثين في دراستهم على مقاييس، كما اعتمد جميعهم على أساليب إحصائية وصفية واستدلالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال دراستنا النقدية للدراسات السابقة التي تناولت كلا متغيرات الدراسة، تبين أن أغلبها ركز على دراسة كل متغير على حدة و علاقته بمتغيرات أخرى كالتوافق الدراسي أو التحصيل الدراسي، في حين لم تحظ العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الدافعية للتعلم بالقدر الكافي من الدراسة، خاصة في البيئة التعليمية الجزائرية. كما أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي دون التطرق إلى اختبار القدرة التنبؤية للرضا عن التوجيه المدرسي في تفسير مستوى الدافعية للتعلم، وهذا ما يعتبر فجوة بحثية بالنسبة إلينا أين ركزنا على معالجته في دراستنا الحالية.

✓ أما الاستفادة من الدراسات السابقة فتمثلت في:

✓ تحديد الإطار النظري للموضوع.

✓ صياغة إشكالية البحث.

✓ اختيار الأدوات المناسبة لمعالجة موضوع الدراسة.



الدراسة

الميدانية

القسم الثاني: الطريقة والأدوات

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- منهج الدراسة.

2-2- مجتمع الدراسة الأساسية و عينتها.

2-3- حدود الدراسة.

2-4- أدوات جمع البيانات.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا دقيقا للطرق و الإجراءات التي استخدمت في الدراسة من حيث المنهج و تحديد المجتمع الاحصائي والعينة، حدود الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من المبحوثين، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل اهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يأتي:

هدف رئيسي وهو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، إضافة الى اهداف أخرى وهي:

- التعرف على مختلف المعوقات التي تواجهنا اثناء اجراء الدراسة الميدانية لتجاوزها في الدراسة الأساسية.

- معرفة مدى استعداد العينة المقصودة بالدراسة و التعامل مع أدوات جمع البيانات.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- بعد حصولنا على رخصة اجراء الدراسة الميدانية بثنائية العربي عباسي _سيدي أمبارك_ توجهنا الى الثانوية وعقدنا جلسة عمل مع مدير الثانوية حيث تم فيها شرح موضوع الدراسة و مختلف الخطوات التي تتجزأ، حيث تم الاتفاق على اعداد رزنامة لمختلف الخطوات التي نقوم بها بدء بتهيئة التلاميذ المعنيين بالدراسة، وتوزيع أدوات الدراسة عليهم ثم جمعها.

- كما اتفقنا على تنسيق في كل خطوة مع مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني لتلك الثانوية.

- رافقتنا مستشارة التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في عملية تطبيق أدوات الدراسة على العينة المعنية، حيث وزعت عليهم أدوات الدراسة بإشراف منا في جانب شرح تعليمات و تقديم توضيحات للمستجيبين.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اعتماد عينة استطلاعية عشوائية من بلغ حجمها 50 فردا ما نسبته 26.32% من المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه، وتمثل كل طبقاته وهذا للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وهي موزعة حسب الجنس والشعبة كالآتي:

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس والشعبة.

طبقات العينة الإستطلاعية	التكرار	%
الجنس	ذكور	22,00%
	إناث	78,00%
	المجموع	100%
الشعبة	أدبيين	26,00%
	علميين	74,00%
	المجموع	100%

المصدر: إعداد الطالبتين.

1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

1-4-1- مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

2-1-4-1- صدق الإتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، كما يأتي:

جدول رقم (02): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

بنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
بند 1	50	,455**	48	0,001	دال
بند 2	50	,527**	48	0,000	دال
بند 3	50	,557**	48	0,000	دال
بند 4	50	,532**	48	0,000	دال
بند 5	50	,436**	48	0,002	دال
بند 6	50	,535**	48	0,000	دال

بند 7	50	,688**	48	0,000	دال
بند 8	50	,425**	48	0,002	دال
بند 9	50	,685**	48	0,000	دال
بند 10	50	,691**	48	0,000	دال
بند 11	50	,552**	48	0,000	دال
بند 12	50	,727**	48	0,000	دال
بند 13	50	,437**	48	0,002	دال
بند 14	50	,683**	48	0,000	دال
بند 15	50	,734**	48	0,000	دال
بند 16	50	,442**	48	0,001	دال
بند 17	50	,568**	48	0,000	دال
بند 18	50	,461**	48	0,001	دال
بند 19	50	,399**	48	0,004	دال
بند 20	50	,662**	48	0,000	دال
بند 21	50	,666**	48	0,000	دال
بند 22	50	,720**	48	0,000	دال
بند 23	50	,410**	48	0,003	دال
بند 24	50	,389**	48	0,005	دال
بند 25	50	,380**	48	0,007	دال
بند 26	50	,779**	48	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند هامش خطأ 0.05، وتراوح بين 0.38 و 0.77، وعليه يمكن أن نعتبر أن هذا المقياس يتمتع بصدق الإتساق الداخلي.

1-1- صدق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي وفقا لطريقة المقارنة الطرفية:

إن المقارنة الطرفية هي طريقة منهجية وإحصائية تعتمد على تقسيم البيانات بعد ترتيبها إما تصاعدياً أو تنازلياً إلى فئتين تمثل كل فئة ما نسبته 27 % من حجم العينة الإحصائية والمقدرة بـ 50 فرداً، حيث تمثل الفئة الدنيا أدنى الدرجات المسجلة على المقياس، أما الفئة العليا تمثل أعلى الدرجات المسجلة على نفس المقياس، ثم يتم المقارنة بين متوسطيهما عن طريق اختبار ت وكلما كانت الفروق دالة إحصائياً كلما تمتع المقياس بهذا النوع من الصدق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (03): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	د.ح	قيمة t	اختبار التجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئتين
				القرار	sig	قيمة (F)				
دال	0.00<	14.02	14.03	عينتين غير متجانستين	0.00<	24.68	1.32	72.93	14	دنيا
							6.68	47.36	14	عليا

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من أجل استخدام اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين فإننا نختبر التجانس بينهما في أول خطوة، حيث يظهر الجدول أن قيمة التباين (F) كانت 24.68، في حين قيمة الدلالة (sig) كانت 0.00<، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أن العينيتين غير متجانستين.

باعتقاد قراءة الجدول في حالة عدم التجانس بين العينيتين فإننا نجد أن قيمة (t) هي 14.03، ودرجة حرية 14.02، فإن قيمة الدلالة الإحصائية قدرت بـ ($0.00 <$)، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H_0 التي تنص على أن متوسط الفئة الدنيا يساوي متوسط الفئة العليا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن متوسط الفئة العليا يختلف عن متوسط الفئة الدنيا وهو لصالح الفئة العليا لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

ومن خلال ما سبق فإن هذا المقياس يتمتع بالصدق وفقا لطريقة المقارنة الطرفية.

2/ ثبات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

2-1 ثبات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي بحساب ألفا كرونباخ:

عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ
26	50	0.913

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته تجاوزت 0.90 وهي تعبر عن ثبات عال لهذا المقياس.

2-2 ثبات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي بطريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية			
0.828	القيمة	جزء 1	ألف كرونباخ
13 ^(أ)	عدد البنود		
0.862	القيمة	جزء 2	
13 ^(ب)	عدد البنود		
26	العدد الإجمالي للبنود		
0.793	الإرتباط بين قسمي الأداة		
0.884	حالة التساوي في طول الإختبار		معامل سبيرمان براون
0.884	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		

0.883

معامل غاتمان

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي إلى جزئين فإننا نجد أن قيمة الارتباط بينهما هي 0.793، وبعد تصحيح طول المقياس من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي المقياس من حيث عدد البنود فقد قدرت بـ 0.884، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين الجزئين، وعليه فإن المقياس يتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

ثانيا/ مقياس دافعية التعلم:

1/ صدق مقياس دافعية التعلم:

1-1- صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم:

وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية.

جدول رقم (04): يتضمن نتائج حساب الإتساق الداخلي لبنود مقياس دافعية التعلم.

بنود مقياس دافعية التعلم	حجم العينة الاستطلاعية	قيمة بيرسون	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	القرار الإحصائي عند 0,05
بند 1	50	,285*	48	0,045	دال
بند 2	50	,500**	48	0,000	دال
بند 3	50	,598**	48	0,000	دال
بند 4	50	,432**	48	0,002	دال
بند 5	50	,497**	48	0,000	دال
بند 6	50	,585**	48	0,000	دال
بند 7	50	,536**	48	0,000	دال
بند 8	50	,657**	48	0,000	دال
بند 9	50	,655**	48	0,000	دال
بند 10	50	,650**	48	0,000	دال

بند 11	50	,480**	48	0,000	دال
بند 12	50	,677**	48	0,000	دال
بند 13	50	,569**	48	0,000	دال
بند 14	50	,476**	48	0,000	دال
بند 15	50	,618**	48	0,000	دال
بند 16	50	,541**	48	0,000	دال
بند 17	50	,531**	48	0,000	دال
بند 18	50	,695**	48	0,000	دال
بند 19	50	,530**	48	0,000	دال
بند 20	50	,622**	48	0,000	دال
بند 21	50	,493**	48	0,000	دال
بند 22	50	,679**	48	0,000	دال
بند 23	50	,564**	48	0,000	دال
بند 24	50	,537**	48	0,000	دال
بند 25	50	,695**	48	0,000	دال
بند 26	50	,521**	48	0,000	دال
بند 27	50	,615**	48	0,000	دال
بند 28	50	,540**	48	0,000	دال
بند 29	50	,520**	48	0,000	دال
بند 30	50	,575**	48	0,000	دال
بند 31	50	,673**	48	0,000	دال
بند 32	50	,540**	48	0,000	دال
بند 33	50	,554**	48	0,000	دال
بند 34	50	,572**	48	0,000	دال
بند 35	50	,788**	48	0,000	دال

بند36	50	,295*	48	0,038	دال
بند37	50	0,082	48	0,571	غير دال
بند38	50	,430**	48	0,002	دال
بند39	50	,498**	48	0,000	دال
بند40	50	,304*	48	0,032	دال
بند41	50	,463**	48	0,001	دال
بند42	50	,377**	48	0,007	دال
بند43	50	,745**	48	0,000	دال
بند44	50	,779**	48	0,000	دال
بند45	50	,673**	48	0,000	دال
بند46	50	,543**	48	0,000	دال
بند47	50	,600**	48	0,000	دال
بند48	50	,358*	48	0,011	دال
بند49	50	,549**	48	0,000	دال
بند50	50	,615**	48	0,000	دال

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيم الارتباط بين كل بند من بنود مقياس دافعية التعلم والدرجة الكلية أشارت إلى قيم كلها كانت دالة إحصائياً عند هامش خطأ 0.05، وتراوح بين 0.28 و0.78، باستثناء البند رقم 37 وعليه هذا المقياس يتمتع بصدق بالانساق الداخلي.

1-2- صدق مقياس دافعية التعلم وفقاً لطريقة المقارنة الطرفية:

إن المقارنة الطرفية هي طريقة منهجية وإحصائية تعتمد على تقسيم البيانات بعد ترتيبها إما تصاعدياً أو تنازلياً إلى فئتين تمثل كل فئة ما نسبته 27 % من حجم العينة الإحصائية والمقدرة بـ 50 فرداً، حيث تمثل الفئة الدنيا أدنى الدرجات المسجلة على المقياس، أما الفئة العليا تمثل أعلى الدرجات

المسجلة على نفس المقياس، ثم يتم المقارنة بين متوسطيهما عن طريق اختبار ت وكلما كانت الفروق دالة إحصائيا كلما تمتع المقياس بهذا النوع من الصدق، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (05): يمثل مخرجات (spss) لاختبار ت للمقارنة الطرفية بين الفئة الدنيا والفئة العليا لمقياس دافعية التعلم.

القرار الإحصائي عند 0.05	الدالة الإحصائية (ث.ح)	د.ح	قيمة t	اختبار التجانس			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئتين
				القرار	sig	قيمة (F)				
دال	0.00<	(n-2)	10.95	عينتين متجانستين	0.06	3.79	6.15	185.86	14	أنا
		(28-2)					19.04	127.29	14	بنا
		26								

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من أجل استخدام اختبار ت للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين فإننا نختبر التجانس بينهما في أول خطوة، حيث يظهر الجدول أن قيمة التباين (F) كانت 3.79، في حين قيمة الدلالة (sig) كانت 0.06، وهي أكبر من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، أي أن العينيتين متجانستين.

باعتتماد قراءة الجدول في حالة التجانس بين العينيتين فإننا نجد أن قيمة (t) هي 10.95، ودرجة حرية 26، فإن قيمة الدلالة الإحصائية قدرت بـ (0.00<)، وهي أقل من هامش الخطأ 0.05 وبالتالي توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H_0 التي تنص على أن متوسط الفئة الدنيا يساوي متوسط الفئة العليا، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن متوسط الفئة العليا يختلف عن متوسط الفئة الدنيا وهو لصالح الفئة العليا لمقياس دافعية التعلم.

ومن خلال ما سبق فإن مقياس دافعية التعلم يتمتع بالصدق وفقاً لطريقة المقارنة الطرفية.

2/ ثبات مقياس دافعية التعلم:

2-1 ثبات مقياس دافعية التعلم بحساب ألفا كرونباخ:

عدد البنود	حجم العينة	قيمة ألفا كرونباخ
50	50	0.952

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ 0.952 وهي قيمة تعبر عن ثبات عال لمقياس دافعية التعلم وفقاً لهذه الطريقة.

2-2 ثبات مقياس دافعية التعلم بطريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية			
0.913	القيمة	جزء 1	ألف كرونباخ
25 ^(أ)	عدد البنود		
0.902	القيمة	جزء 2	
25 ^(ب)	عدد البنود		
50	العدد الإجمالي للبنود		
0.928	الإرتباط بين قسمي الأداة		
0.962	حالة التساوي في طول الإختبار		معامل سبيرمان براون
0.962	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		
0.961	معامل غاتمان		

من خلال قيامنا بتقسيم بنود مقياس دافعية التعلم إلى جزئين فإننا نجد أن قيمة الإرتباط بينهما هي 0.928، وبعد تصحيح طول المقياس من خلال معامل سبيرمان وبراون في حالة تساوي قسمي المقياس

من حيث عدد البنود فقد قدرت بـ 0.962، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين الجزئين، وعليه فإن مقياس دافعية التعلم يتمتع بثبات عال وفقاً لطريقة التجزئة النصفية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الإرتباطي، الفارقي، والذي يعتبر أكثر المناهج استخداماً في البحوث النفسية والاجتماعية، حيث يسمح بدراسة العلاقة بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها دون التدخل في المتغيرات أو التحكم فيها.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة :

2-2-1- مجتمع الدراسة:

جدول رقم (06): يبين توزيع تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب الجنس والشعب.

الفوج التربوي	عدد الأفواج	مجموع التلاميذ	عدد الذكور	عدد الإناث
آداب وفلسفة	2	62	18	44
لغات أجنبية ألمانية	1	22	7	15
تقني رياضي هندسة الطرائق	1	13	1	12
تقني رياضي هندسة كهربائية	1	23	19	4
علوم تجريبية	3	70	21	49
المجموع	8	190	66	124

المصدر: ثانوية العربي عباسي سيدي مبارك برج بوعريرج.

2-2-2- عينة الدراسة:

بلغ حجم المجتمع الإحصائي للدراسة 190 فرداً، وبعد استثناء أفراد العينة الإستطلاعية المقدر عددهم بـ 50 فرداً، فإن المجتمع الإحصائي الجديد الذي استخرجت منه العينة الأساسية يقدر بـ 140 فرداً.

وبالتالي تم اعتماد عينة أساسية طبقية قدر حجمها بـ 120 فرداً ما نسبته 85.71% من المجتمع الإحصائي الجديد الذي أخذت منه، وتضمن ظهور طبقتي الجنس (ذكور/إناث) والشعبة (علميين/أدبيين)

كما تم اختيار أفراد العينة عشوائيا من كل طبقة بما يضمن تمثيلا مناسباً، وكان توزيع العينة الأساسية للدراسة كالتالي:

جدول رقم (07): يبين توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والشعبة.

طبقات العينة الأساسية	التكرار	%
الجنس	ذكور	22,86%
	إناث	77,14%
	المجموع	100%
الشعبة	علميين	53,33%
	أدبيين	46,67%
	المجموع	100%

المصدر: إعداد الطالبتين.

2-3- حدود الدراسة:

1-2-3- الحدود الموضوعية:

- معرفة مدى اسهام الرضا عن التوجيه المدرسي في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بالإضافة الى دراسة الفروق في الدافعية للتعلم تبعا لمتغيري الجنس و الشعبة الدراسية، دون التطرق الى متغيرات نفسية او تربوية أخرى كالتوافق النفسي او التحصيل الدراسي او الظروف الاسرية.

2-2-3- الحدود البشرية:

استهدفت هذه الدراسة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المسجلين رسميا في السنة الدراسية 2026/2025.

3-2-3- الحدود المكانية:

أنجزت هذه الدراسة بثنائية العربي عباسي سيدي امبارك، برج بوعريرج.

4-2-3- الحدود الزمانية:

تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهري جانفي و فيفري 2026.

2-4- أدوات جمع البيانات:

- استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي: تم استخدام مقياس الذي اعده " قدوري خليفة " سنة 2011 والمكون من 26 بند المقسمة الى 18 بند إيجابية بنسبة 70% و 8 بنود سلبية بنسبة 30%
 - استبيان الدافعية للتعلم: هو مقياس مصمم من طرف احمد دوقة و اخرون (2007) بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على (06) ابعاد تمثلت في:
 - بعد ادراك المتعلم لقدراته ويحتوي على 18 عبارة: (من 01 الى 38)
 - بعد ادراك قيمة التعليم و يحتوي على 13 عبارة: (من 02 الى 32)
 - بعد ادراك معاملة الأستاذ و يحتوي على 06 عبارة: (من 33 الى 50)
 - بعد ادراك معاملة الاولياء و يحتوي على 04 عبارة: (من 11 الى 46)
 - بعد ادراك العلاقة مع الزملاء و يحتوي على 05 عبارة: (من 14 الى 44)
 - بعد ادراك المنهاج الدراسي و يحتوي على 04 عبارة: (من 17 الى 42)
- كل العبارات موجبة وتم تصحيحها كالآتي:

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا ادري
الدرجة	03	02	01	0

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- الانحدار الخطي البسيط لدراسة القدرة التنبؤية لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الدافعية للتعلم و التي تعزى لمتغير الجنس و الشعبة التعليمية.

خلاصة:

لقد عرضنا في هذا الفصل الخطوات المعتمدة في سير الدراسة حيث قمنا بجمع كل المعلومات و البيانات التي تخدم موضوع البحث، لنتوصل في الأخير الى عرض و تحليل النتائج في الفصل التالي.

القسم الثالث: النتائج والمناقشة

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- استنتاج عام.

5- مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة والتي هدفت إلى معرفة ما إذا كان الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي له قدرة التنبؤ بمستوى دافعية التلاميذ، كما تناول الفروق في متوسطات دافعية التعلم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) والشعبة التعليمية (علميين/أدبيين)، وذلك بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) إصدار 26، وقد تم توظيف الإحصاء الوصفي والاستدلالي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

أولا/ عرض، تفسير ومناقشة النتائج:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- نص الفرضية الرئيسية:

يسهم الرضا عن التوجيه المدرسي إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم عند $\alpha=0.05$ لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية العربي عباسي سيدي مبارك ولاية برج بوعريرج.

$H_0: \beta=0$

$H_1: \beta \neq 0$

* حيث " β " معامل الانحدار الخاص بمتغير الرضا عن التوجيه المدرسي.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائيا نختبر أولا ما إذا كانت العينيتين تتبع توزيعا طبيعيا أم لا، وعليه

نستخدم اختبار شابير-ويلك (Shapiro-Wilk) وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (08): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابير-ويلك.

المتغيرين	حجم العينة	إحصائية شابير-ويلك	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
الرضا عن التوجيه المدرسي	105	0,977	105	0.066	يتبع التوزيع الطبيعي
الدافعية للتعلم		0,978	105	0.075	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن قيمة الدلالة لكلا التوزيعين أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد جلالة

إحصائية وعليه يمكن اعتبار أن المتغيرين يتبعان التوزيع الإعتدالي.

- باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط حصلنا على النتائج الآتية:

1- تحليل العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة:

جدول رقم (09): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة وحساب معامل الارتباط بيرسون.

المتغيرين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون (ر)	درجة الحرية (د.ح)	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0.05
الرضا عن التوجيه المدرسي	105	52.66	9.25	0.873	(n-2) (105-2)	0.00<	دال
دافعية التعلم		125.45	23.75		103		

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال هذا الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافعية بلغ (125.45) بانحراف معياري قدره (23.75)، مما يدل على وجود تباين متوسط في درجات أفراد العينة حول المتوسط، كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرضا (52.66) بانحراف معياري قدره (9.25)، وهو ما يشير إلى وجود تشتت متوسط في درجات الرضا لدى أفراد الدراسة.

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، ومعرفة الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط فإنه عند درجة حرية 103 نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت ($0.00 <$) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفض H_0 التي تنص على أن $r = 0$ ، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وهي علاقة ارتباطية موجبة (طرديّة) وقوية (تفوق 0.80)، مما يعني أنه كلما زاد مستوى الرضا لدى التلاميذ زادت دافعتهم للتعلم.

2- تحليل الإنحدار الخطي البسيط:

جدول رقم (10): نموذج الإنحدار.

معامل الارتباط بيرسون (ر)	r^2	(r^2) المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
0.873	0.763	0.760	11.63

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

يشير جدول ملخص النموذج إلى أن قيمة معامل الارتباط (ر) بلغت (0.873)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين متغير الرضا ومتغير الدافعية، كما بلغ معامل التحديد (ر)² قيمة (0.763)، أي أن متغير الرضا يفسر ما نسبته (76.3%) من التباين الحاصل في الدافعية للتعلم.

2- اختبار دلالة النموذج عن طريق (ANOVA)

جدول رقم (11): تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F
الانحدار	44739.42	1	44739.42	331.03
الخطأ	13920.54	103	135.15	—
المجموع الكلي	58659.96	104	—	—

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

يبين جدول تحليل التباين أن قيمة (F) بلغت (331.03)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم ذو قدرة تفسيرية جيدة، كما أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (12): يبين معاملات الإنحدار.

المتغير	B	الخطأ المعياري	Beta	t
الثابت	7.331	6.590	—	1.112
الدرجة الكلية للرضا عن التوجيه المدرسي	2.243	0.123	0.873	18.194

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال هذا الجدول نجد أن:

معاملات الانحدار أن قيمة معامل الانحدار غير المعياري للرضا عن التوجيه المدرسي بلغت (2.243)، مما يعني أنه كلما ارتفعت درجة الرضا بمقدار درجة واحدة ارتفعت الدافعية للتعلم بمقدار (2.243) درجة، كما بلغت قيمة Beta المعيارية (0.873) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على قوة تأثير الرضا عن التوجيه المدرسي في الدافعية للتعلم.

4- معادلة الانحدار الخطي البسيط:

يمكن تمثيل العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم بالمعادلة التالية:

$$\text{دافعية التعلم} = 7.33 + 2.24 \times \text{الرضا عن التوجيه المدرسي}$$

- هامش الخطأ المعياري:

- الثابت (a):

$$B = 7.33 \pm 6.59 \quad \text{ليكون المجال: } [-0.38 - 14.28]$$

- معامل متغير الرضا عن التوجيه المدرسي (المستقل):

$$B = 2.24 \pm 0.12 \quad \text{ليكون المجال: } [2.12 - 2.36]$$

هذا يمثل هامش الخطأ المباشر لكل معامل في نموذج الانحدار.

- الخطأ التقريبي عند هامش 0.05:

- الثابت (a):

$$12.91 = 6.59 \times 1.69$$

ليكون المجال التقريبي: [20.24-(-5.58)] 12.91 ± 7.33

معامل الرضا عن التوجيه المدرسي:

$$4.39 = 2.24 \times 1.96$$

ليكون المجال التقريبي [6.63-(-2.15)] 4.39 ± 2.24

5- جدول رقم (13) يمثل إحصائيات البواقي:

المتغير	القيمة الدنيا	القيمة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيمة المتنبأ بها	79.11	180.05	125.45	20.74
البواقي	-35.54	36.89	0.00	11.57
القيمة المتوقعة المعيارية	-2.23	2.63	0.00	1.00
الباقى المعياري	-3.06	3.17	0.00	0

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

يبين جدول إحصاءات البواقي أن متوسط البواقي يقترب من الصفر، وهو ما يشير إلى ملاءمة نموذج الانحدار للبيانات، كما أن قيم البواقي المعيارية تراوحت بين (-3.06) و (3.17)، وهي قيم مقبولة تشير إلى عدم وجود انحرافات تؤثر على صلاحية هذا النموذج الإحصائي.

الخلاصة الإحصائية:

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية التعلم، كما تبين أن النموذج يمتلك قدرة تفسيرية قوية، مما يجعله صالحاً للتفسير والتنبؤ. (تحقق الفرضية)

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غندير، بن نونة، بن المنور 2024) ومع دراسة (بحري سعاد، 2022).

في حين اختلفت مع دراسة (دواشي انتصار، 2023)، ومع دراسة (حامي فريدة، رزقي نبيلة 2021).

ونعزو ذلك الى مدى اطمئنان التلاميذ و ارتياحهم لتوجيههم نحو الاختصاص الذي يرغبونه بناء عن نتائجهم حسب مجموعة من المعايير و الاجراءات المتحكمة في ذلك، حيث انهم يبدون رضا كبيرا عن اختيارهم الذي يعتبرونه صائبا وزاد من مثابرتهم ودافعيتهم.

كما نفسر ذلك ايضا ان الشعبة التي وجهوا اليها كانت محفزة و تثير ميولهم واهتمامهم وهو ما انعكس على مستوى دافعيتهم. لأنهم يدركون كل الادراك أن ما يدرسونه يمكنهم من الحصول على التخصص الذي يرغبونه مستقبلا.

3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية التعلم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

$$H_0 : \mu_1 = \mu_2$$

$$H_1 : \mu_1 \neq \mu_2$$

م1: المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لعينة الذكور.

م2: المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لعينة الإناث.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائيا نختبر أولا ما إذا كانت العينيتين تتبع توزيعا طبيعيا أم لا، وعليه

نستخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (14): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك.

دافعية التعلم	الجنس	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0,05
	إناث	0,979	81	0.206	يتبع التوزيع الطبيعي
	ذكور	0,964	24	0,515	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

يبين الجدول نتائج اختبار شابيرو-ويلك للتحقق من التوزيع الطبيعي لدرجات دافعية التعلم حسب متغير الجنس، حيث بلغت قيمة الدلالة لدى الإناث (0.206) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبلغت قيمة الدلالة لدى الذكور (0.515) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وعليه يمكن استخدام الإحصاء البارامتري لاختبار هذه الفرضية إحصائياً.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامتري حصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (15): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبار ت لقياس الفروق في دافعية التعلم

والتي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	الإحصائية (ث.ج)	القرار الإحصائي عند 0.05
					قيمة F	sig	القرار				
دافعية التعلم	إناث	81	126.67	23.50	0.09	0.76	العينتين متجانستين	0.96	(n-2)	0.33	غير دال
	ذكور	24	121.33	24.60					(105-2)		
									103		

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (15): نجد أن المتوسط الحسابي لدافعية التعلم عند التلاميذ الذكور قدر بـ 121.33 درجة أما بالنسبة للإناث فقد قدر بـ 126.67، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 5.33 درجة. بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.09) في حين قيمة sig كانت (0.76)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار ت في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 103 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.33) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H_0 التي تنص على أن $m=2$ ، ونرفض H_1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية التعلم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). (عدم تحقق الفرضية)

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قدوري خليفة، كبير نور الدين 2022) ومع دراسة (توهامي شهرزاد 2019).

في حين اختلفت مع دراسة (مسعودة حمايدي، التجاني جرادي 2019) ومع دراسة (الهلي، حمامة، مخلوفي 2021).

ونعزو ذلك الى انه قد يكون كل من الذكور و الاناث يتعرضون لنفس الظروف التعليمية من حيث المناهج، الاساتذة، البيئة المدرسية، مما ادى الى عدم وجود فروق في متوسطات الدافعية للتعلم بين الذكور و الاناث. ونفسر ذلك ايضا بأن العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم مثل: الدعم الاسري، الطموح الشخصي، أساليب التدريس، اقوى من تأثير الجنس.

4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات دافعية التعلم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الشعبة (أدبيين/علميين).

$$(H_0): \mu_1 = \mu_2$$

$$(H_1): \mu_1 \neq \mu_2$$

م1: المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لعينة التلاميذ الأدبيين.

م2: المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لعينة التلاميذ العلميين.

قبل اختبار هذه الفرضية إحصائياً نختبر أولاً ما إذا كانت العينيتان تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وعليه نستخدم اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (16): يمثل اختبار التوزيع الإعتدالي حسب شابيرو-ويلك.

دافعية التعلم	الشعبة	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي عند 0,05
	أدبيين	0,974	49	0.351	يتبع التوزيع الطبيعي
	علميين	0,978	56	0,400	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

يبين الجدول نتائج اختبار شابيرو-ويلك للتحقق من التوزيع الطبيعي لدرجات دافعية التعلم حسب متغير الشعبة، حيث بلغت قيمة الدلالة لدى الأدبيين (0.351) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبلغت قيمة الدلالة لدى العلميين (0.400) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وعليه يمكن استخدام الإحصاء البارامترى لاختبار هذه الفرضية إحصائياً.

- باستخدام اختبار ت (T-test) البارامترى تحصلنا على النتائج الآتية:

القسم الثالث _____ النتائج والمناقشة

جدول رقم (17): يتضمن مخرجات spss الخاصة بحساب اختبارات لقياس الفروق في دافعية التعلم والتي تعزى لمتغير الشعبة.

المتغير	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار التجانس			قيمة t	درجة الحرية	الإحصائية (ث.ح)	الإحصائي عند 0.05	القرار
					قيمة F	sig	القرار					
دافعية التعلم	أدبيين	49	124.16	24.76	0.26	0.60	العينتين متجانستين	0.51-	(n-2) (105-2)	0.60	غير دال	
	علميين	56	126.57	22.98					103			

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (17): نجد أن المتوسط الحسابي لدافعية التعلم عند التلاميذ الأدبيين

قدر بـ 124.16 درجة أما بالنسبة للعلميين فقد قدر بـ 126.57، حيث يقدر الفارق بينهما بـ 2.41 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبارات للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.26) في حين قيمة sig كانت (0.60)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإن العينيتين متجانستين، أي سوف نستخدم اختبار t في حالة التجانس.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 103 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.60) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H_0 التي تنص على أن $\mu_1 = \mu_2$ ، ونرفض H_1 التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسطات درجات دافعية التعلم عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الشعبة (أدبيين/علميين).

(عدم تحقق الفرضية)

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسين ايت ميمون 2023) ومع دراسة (جريدة فاروق، عمور عمر 2021) ومع دراسة (بن عيسى 2021).

في حين اختلفت مع دراسة (شبكة عائشة، بن الزين نبيلة 2021) ودراسة (ولابي، عبيدي 2025) ودراسة (بن جداه، محي الدين 2022).

ونعزو ذلك الى أن الدافعية للتعلم تعد متغيرا يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية و التربوية والاجتماعية، مثل: الاتجاهات نحو التعلم، الدعم الاسري، الكفاءة الذاتية، اساليب التدريس، وهي عوامل قد تكون متشابهة الى حد كبير بين تلاميذ الشعبتين. كما قد يعكس هذا التقارب طبيعة النظام التعليمي الذي يوفر ظروفا تعليمية متقاربة بغض النظر عن التخصص (علمي/أدبي).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اختيار الشعبة لا يرتبط بالضرورة بمستوى الدافعية للتعلم، بل قد يكون مبنيا على ميول أو قدرات اكااديمية معينة، دون أن يؤثر ذلك على درجة الحافز العام نحو التعلم. كما أن الدافعية تتأثر بعوامل أو طبيعة الشخصية أكثر من العوامل التنظيمية، حتى أن التوجيه الى الشعب سواء علمية أو أدبية غالبية التلاميذ يتوجهون وفقا لرغباتهم و ميولاتهم مما يقلل عامل التأثير السلبي على دافعية التعلم بين تلاميذ الشعبتين.

5- الاستنتاج العام:

وقد اظهرت النتائج ان الرضا عن التوجيه المدرسي يسهم اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم، وهو ما يعكس أهمية التوجيه المدرسي في مساعدة التلميذ على فهم قدراته و ميوله وإختيار المسار الدراسي المناسب، الأمر الذي ينعكس إيجابا على رغبته في التعلم ومثابرته لتحقيق النجاح الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم، كدراسة (غندي، بن نونة، بن المنور 2024) ودراسة (بحري سعاد، 2022). كما تتماشى هذه النتيجة مع الطرح النظري (نظرية الحاجات لماسلو) التي تؤكد أن إشباع حاجات الفرد النفسية والتربوية يسهم في رفع دافعيته نحو التعلم.

وفي المقابل، قد تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (دواشي انتصار، 2023) التي لم تجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للتعلم، حيث أرجعت ذلك إلى تأثير عوامل أخرى مثل: البيئة الأسرية، طبيعة المناهج الدراسية، وهو ما يبين أن الدافعية للتعلم ظاهرة متعددة الأبعاد تتأثر بعدة متغيرات متداخلة. إلا أن نتائج الدراسة الحالية أكدت أن التوجيه المدرسي يظل من العوامل المهمة والمؤثرة في تشكيل الدافعية للتعلم لدى التلميذ.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدافعية للتعلم تعزى لمتغيري الجنس والشعبة، وهو ما يدل على أن الذكور والإناث، وكذلك تلاميذ مختلف الشعب، يشتركون في مستويات مقاربة من الدافعية للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (قدوري خليفة، كبير نور الدين 2022) ومع دراسة (توهامي شهرزاد 2019).

التي أوضحت أن الدافعية للتعلم أصبحت مرتبطة بعوامل شخصية أكثر من ارتباطها بالجنس أو التخصص الدراسي، خاصة في ظل تشابه الظروف التعليمية والبرامج الدراسية المقدمة للتلاميذ. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسات أخرى كدراسة (شبكة عائشة، بن الزين نبيلة 2021) ودراسة (ولابي، عبيدي 2025) ودراسة (بن جداه، محي الدين 2022).

توصلت إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم تبعا للجنس أو الشعبة، حيث أشارت بعض الأبحاث أن الإناث يمتلكن دافعية أعلى بسبب الإهتمام الأكبر بالتحصيل الدراسي، في حين رأت دراسات أخرى أن طبيعة الشعبة الدراسية قد تؤثر في مستوى الدافعية للتعلم نتيجة إختلاف المواد الدراسية والميول الشخصية للتلاميذ. ويمكن تفسير إختلاف نتائج الدراسات بإختلاف البيئات التعليمية والعينات والأدوات المستخدمة في كل دراسة.

وبناء على ما سبق، يمكن القول أن الدراسة الحالية حققت أهدافها من خلال الكشف عن الدور الذي يلعبه الرضا عن التوجيه المدرسي في التنبؤ بالدافعية للتعلم، كما ساهمت في إثراء الجانب النظري بنتائج ميدانية تدعم أهمية الإهتمام بالتوجيه المدرسي باعتباره عاملا أساسيا في تحسين المسار الدراسي

للتلميذ وتعزيز دافعيته نحو التعلم والنجاح. وتمثل هذه النتائج منطلقاً لتقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير خدمات التوجيه المدرسي والإرتقاء بالعملية التعليمية بصورة عامة.

6- مقترحات الدراسة:

- العمل على تحسين خدمات التوجيه المدرسي داخل المؤسسات التربوية لما له من دور في رفع مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- تعزيز التواصل بين مستشاري التوجيه والتلاميذ من أجل مساعدتهم على فهم ميولاتهم وقدراتهم الدراسية والمهنية.
- تنظيم حملات تحسيسية وورشات دورية حول أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق النجاح الدراسي.
- الإهتمام بالتوجيه المدرسي لجميع التلاميذ دون تمييز بين الجنس أو الشعبة، نظراً لعدم وجود فروق دالة إحصائية.
- دعم دور مستشار التوجيه النفسي والتربوي داخل الثانوية وتوفير الإمكانيات اللازمة لأداء مهامه.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي ومستوى الدافعية للتعلم، وكذا التعرف على الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغيري الجنس و الشعبة، يمكن التأكيد على أن التوجيه المدرسي يعد عاملا أساسيا في تشكيل المسار الدراسي والنفسي للتلميذ.

حيث ان التلاميذ الراضين عن توجيههم المدرسي يتميزون غالبا بمستوى أعلى من الدافعية للتعلم نتيجة شعورهم أن التخصص يتوافق مع ميولاتهم وقدراتهم.

وفي المقابل، التلاميذ الغير راضين عن توجيههم يعانون من ضعف الدافعية للتعلم، وذلك بسبب شعورهم بعدم التوافق مع التخصص المفروض عليهم، مما يؤدي إلى تراجع في الأداء الأكاديمي. وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة إضافة متواضعة في مجال البحث التربوي، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى قد تسهم في تفسير الدافعية للتعلم، بما يخدم تحسين جودة التعليم والإرتقاء بمخرجاته.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

- 1- الأزهري ب. م. (2020) محاضرات في الدافعية و المشروع المدرسي .برج بوعريريج بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,الجزائر :جامعة محمد البشير الابراهيمى.
- 2- إلهام ب & ,بولخمير مروة .(2022) .الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .جيجل :جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- 3- أمعوش سيلية. (2022). الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية، 1252-1268.
- 4- أيت حسين كاميلية عصماني رشيدة. (2024). الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية، 47-60.
- 5- البنك الدولي اليونيسف اليونسكو. (2020). خسارة قرابة 4 اشهر من التعليم لدى الاطفال في البلدان الاشد فقرا منذ بداية الجائحة. البنك الدولي.
- 6- جريدة فاروق عمور عمر. (2021). مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي . مجلة العلوم الاجتماعية، 55-71.
- 7- حليس سعاد، و قيموس نوال. (2018). التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- 8- حمليل نسرین دراجي اسيا. (2024). الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية.
- 9- حناش فضيلة، و محمد بن يحيى زكرياء. (2011). التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة. الحراش: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- 10- خلفه نجلاء. (2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى آداب. قالمة: جامعة 8 ماي 1945.
- 11- زبيدة الحبيب مرنيز عفيف. (2024). علاقة المناخ المدرسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة العلوم الاجتماعية، 205-229.

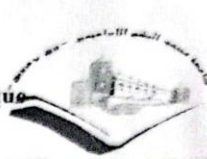
- 12- زينب ش. (2022). التوجيه والإرشاد المدرسي ودوره في تنمية الدافعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. جيجل: جامعة الصديق بن يحيى.
- 13- سولاف بورحلة، و صبرينة شلال. (2025). الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للغنجاز لدى طلبة ليسانس علوم التربية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.
- 14- شبة عائشة، بن الزين نبيلة. (2021). مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة مثلي. مجلة العلوم الاجتماعية، 157-173.
- 15- عبد الوهاب ج. ع. (2014). الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي.
- 16- قدوري خليفة كبير نور الدين. (2023). التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية، 400-411.
- 17- كريمة يعيش، و صورية وبوخالفة. (2024). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
- 18- محمد الصادق صديقي، و عبد القادر العلمي. (2021). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث التوافق النفسي الدراسي داخل المؤسسة في ظل جائحة كورونا. بكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر.
- 19- محمد ج. &، خليفة تسعديت. (2024). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولايتي تيزي وزو وبومرداس. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
- 20- مسعودة حمايدي، التجاني جادي. (2019). الفروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الاغواط. مجلة العلوم الاجتماعية، 107-119.
- 21- معجم المعاني لكل رسم معنى (s.d.). Consulté le 04 10, 2026, sur <https://www.almaany.com>

- 22- ملحقة سعيدة الجهوية. (2009). *المعجم التربوي* م. هجرسي، فريدة شنان & Éds., ع. آ. مهدي , Trad.) سعيدة، الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 23- مليسة، ح. &، مخلوف ياسمين. (2025). *الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق مستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي*. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
- 24- موراي، إ. ج. (1988). *الدافعية والإنفعال* (éd. ط). (1) القاهرة، مصر: دار الشروق.
- 25- موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم نسخة الكترونية. (30 04, 2025). تاريخ الاسترداد 01 04, 2026، من <https://modoe.com/show-book/583#flipbook/3>
- 26- ورغي سيد احمد. (2023). *التوجيه والإرشاد التربوي لطلبة السنة الثانية إرشاد وتوجيه*. سعيدة، الجزائر: جامعة مولاي الطاهر.
- 27- وسيلة، ب. (2022). *البليدة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة لونيبي علي*.
- 28- يعقوبي لبنى. (2022). *الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي*. مجلة العلوم الاجتماعية، 57-40.
- 29- يعيش صورية بوخالفة كريمة. (2024). *الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي*. مجلة العلوم الاجتماعية.
- 30- اليونيسف. (2019). *كل طفل يتعلم استراتيجية اليونيسف التعليمية*. نيويورك: منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

قائمة

الملاحق

- الملحق رقم (01): طلب الموافقة على استقبال الطلبة لإجراء الدراسة الميدانية

 جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique وزارة التعليم العالي والبحث العلمي République Algérienne Démocratique et Populaire	 جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj Faculté des sciences sociales et humaines Département de psychologie	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس	
إلى السيد : مدير ثانوية العربي عباسي سيدي مبارك <u>الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة</u> في إطار البحث الميداني ثانية ماستر التخصص: علم النفس المدرسي. نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة حول الموضوع التالي: الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام		
اشراف الأستاذ: د/ حواس هاجر	<u>أسماء الطلبة</u> ✓ صالحي أمينة ✓ قطاري نوال	
 رئيس القسم رئيس قسم علم النفس الدكتور عباس سمير  رئيس القسم عبدلي حمزة		
رأي المؤسسة المستقبلة		
العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العناصر 34030 ، ب ب ع ، الجزائر هاتف الكلية : 0021335862132 فاكس رقم : 0021335862132 هاتف قسم العلوم الاجتماعية: 0021335862115 فاكس رقم 0021335862115:		

- الملحق رقم (02): استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي و الدافعية للتعلم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمى

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم

علم النفس

أخي الطالب، أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان " الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ". نضع بين يديك المقياسين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي.

لذا نأمل منك الاطلاع على المقياسيين وقراءتهما ومن ثم الاجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية ،وفقا لما ينطبق عليك بوضع اشارة (X) أمام العبارة المناسبة، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة. وبهذا ستساهم في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أنجابتك تحاط بالسرية التامة .

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

☐

ذكر

☐

أنثى

الجنس:

الشعبة:

1. مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي:

الرقم	العبارات	أوافق	أحيانا	لا أوافق
01	اختياري لهذه الشعبة كان بناء على رغبتى الشخصية			
02	أطالع كل ما يتعلق بموضوعات شعبتي التي وجهت لها			
03	أشعر بالرضا عن المعلومات التي اتلقاها في هذه الشعبة			
04	لن اتخلى عن هذه الشعبة لو اتاحت لي الفرصة			
05	طبيعة المواد المدرسة في هذه الشعبة تجعلني راضيا عن هذا التوجيه			
06	أشعر بأن دراستي لهذه الشعبة حققت لي تحصيلًا مقبولا			
07	أعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لتقرير مصيري			
08	تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل الدراسي			
09	أرى أن شعبتي المدروسة ستساهم في حل العديد من المشاكل التي تعترضني			
10	وجودي في هذه الشعبة يجعلني ألعب دورا إيجابيا في المستقبل			
11	أشعر بأن دراستي لهذه الشعبة حققت لي مطالب كثيرة			
12	نظرتي نحو هذا التوجيه ايجابية			
13	تقبلي لهذا التوجيه يجعلني أطمئن للشعبة الدراسية التي سأتابعه			
14	هذه الشعبة ذات افاق دراسية عالية			
15	أعرف جيدا المسار الدراسي لهذه الشعبة وأرغب في الالتحاق بأحد تخصصاتها الجامعية			
16	أفهم جيدا في المواد الأساسية للشعبة التي أدرسه			

17	اخترت هذه الشعبة عن قناعة			
18	أرفض المواصلة في تخصصات جامعية مرتبطة بهذا التوجيه			
19	هذه الشعبة لا تحقق لي المهنة التي أرغب فيها			
20	أرغب في التخلي عن هذه الشعبة اذا سمحت لي الفرصة			
21	لو أنني وجهت الى شعبة أخرى لكنت سعيدا			
22	عدم رضائي عن الشعبة سيؤثر على نتائجي سلبيًا			
23	أشعر أن مستقبلي غامض مع هذه الشعبة			
24	أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذه الشعبة			
25	الشعبة التي أدرس فيها لا تتلاءم مع طبيعة جنسي			
26	أعتبر المواد المدرسة في الشعبة موادا روتينية			

2. مقياس الدافعية للتعلم (أحمد دوفة)

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1	لدي القدرة على النجاح في الدراسة				
2	التعلم يحقق لي أمنياتي				
3	لدي القدرة على العمل أكثر				
4	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
5	لدي القدرة على التفوق على زملائي				
6	التعلم يوصلني الى مراتب الكبار				
7	لدي القدرة على مواصلة الدراسة				

8	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة			
9	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد			
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس			
11	أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة			
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة			
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس			
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة			
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة			
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس			
17	المنهج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة و شيقة			
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين			
19	لدي القدرة على حل الواجبات المدرسية بمفردي			
20	لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة			
21	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع			
22	لدي القدرة على التعلم و التحصيل الجيد			
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين			
24	لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الاستاذ			
25	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة			
26	لدي القدرة على تصحيح اخطائي عندما يظهرها لي الاستاذ			

27	التعلم يجعلني اتفوق على زملائي				
28	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا افه م				
29	زملائي يساعدونني عندما احتاج ذلك				
30	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة				
31	لدي القدرة على الصعود الى السبورة				
32	التعلم يحقق لي رغباتي				
33	معظم الأساتذة يهتمون بمشكلات التلاميذ				
34	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي				
35	المراجعة مع زملائي مفيدة				
36	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له				
37	لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه				
38	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية				
39	الماد الجديدة مفيدة جدا				
40	كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني				
41	أوليائي يهتمهم الالتقاء مع أساتذتي				
42	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة				
43	معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ				
44	وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني				
45	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي				
46	أوليائي يوفر لي الجو الملائم للدراسة				

47	معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة			
48	معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط			
49	معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ			
50	هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني			

– الملحق رقم (03): مخرجات spss للدراسة الأساسية.

تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام SPSS

جدول الإحصاءات الوصفية

- Statistiques descriptives = الإحصاءات الوصفية
- Moyenne = المتوسط الحسابي
- Ecart type = الانحراف المعياري
- N = حجم العينة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الدرجة الكلية للدافعية	125.45	23.75	105
الدرجة الكلية للرضا	52.66	9.25	105

القراءة الإحصائية:

يبين جدول الإحصاءات الوصفية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافعية بلغ (125.45) بانحراف معياري قدره (23.75)، مما يدل على وجود تباين متوسط في درجات أفراد العينة حول المتوسط. كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرضا (52.66) بانحراف معياري قدره (9.25)، وهو ما يشير إلى وجود تشتت متوسط في درجات الرضا لدى أفراد الدراسة. وقد بلغ حجم العينة (105) أفراد بالنسبة لكلا المتغيرين.

جدول الارتباطات

- Corrélations = الارتباطات
- Corrélation de Pearson = معامل ارتباط بيرسون
- Sig. = مستوى الدلالة الإحصائية

• $N =$ حجم العينة

الدرجة الكلية للرضا	الدرجة الكلية للدافعية	المتغيرات
0.873	1	معامل ارتباط بيرسون
0.000	—	الدالة الإحصائية
105	105	حجم العينة

القراءة الإحصائية:

يتضح من جدول الارتباطات وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الدرجة الكلية للرضا والدرجة الكلية للدافعية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.873)، وهي قيمة مرتفعة تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين. كما أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن العلاقة دالة إحصائياً.

جدول ملخص النموذج

• $R =$ معامل الارتباط

• $R^2 =$ معامل التحديد

• $\text{Erreur standard de l'estimation} =$ الخطأ المعياري للتقدير

الخطأ المعياري للتقدير	R^2 المعدل	R^2	R	النموذج
11.63	0.760	0.763	0.873	1

القراءة الإحصائية:

يشير جدول ملخص النموذج إلى أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.873)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين متغير الرضا ومتغير الدافعية. كما بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.763)، أي أن متغير الرضا يفسر ما نسبته (76.3%) من التباين الحاصل في الدافعية للتعلم.

جدول تحليل التباين ANOVA

• $\text{Somme des carrés} =$ مجموع المربعات

- ddl = درجات الحرية
- Carré moyen = متوسط المربعات
- Régression = الانحدار

قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
331.03	44739.42	1	44739.42	الانحدار
—	135.15	103	13920.54	الخطأ
—	—	104	58659.96	المجموع الكلي

القراءة الإحصائية:

يبين جدول تحليل التباين أن قيمة (F) بلغت (331.03) ، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن نموذج الانحدار المستخدم ذو قدرة تفسيرية جيدة، كما أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول معاملات الانحدار

- Coefficients = معاملات الانحدار
- B = معامل الانحدار
- Erreur standard = الخطأ المعياري
- Bêta = بيتا

t	Beta	الخطأ المعياري	B	المتغير
1.112	—	6.590	7.331	الثابت
18.194	0.873	0.123	2.243	الدرجة الكلية للرضا

القراءة الإحصائية:

يتضح من جدول معاملات الانحدار أن قيمة معامل الانحدار غير المعياري للرضا بلغت (2.243) ، مما يعني أنه كلما ارتفعت درجة الرضا بمقدار درجة واحدة ارتفعت الدافعية للتعلم بمقدار (2.243) درجة. كما بلغت قيمة بيتا المعيارية (0.873) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على قوة تأثير الرضا في الدافعية للتعلم.